



على الرغم من بيان وقف الأعمال العدائية، الاعتداء على 92 مركزاً حيوياً مدنياً في أيار 51 منها على يد القوات الحكومية

أولاً: الملخص التنفيذي:

انخفضت وتيرة القصف والطلعات الجوية التي يشنها الطيران الحربي (الحكومي والروسي)، وبالتوازي معها انخفضت سوية قصف المراكز الحيوية المدنية منذ بدء تطبيق بيان وقف الأعمال العدائية، حتى انقضاء يوم واحد من إعلان الهيئة العليا للمفاوضات تأجيل مشاركتها في مباحثات جنيف في 19/ نيسان الماضي، حيث عاودت القوات الحكومية والقوات الروسية قصفها للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري لتعود وتيرة الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية إلى ماكانت عليه قبل بيان وقف الأعمال العدائية.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:
«بدون آلية محاسبة واضحة لمرتكبي خروقات وقف الأعمال العدائية والتي لم نسمع للأسف الشديد عن فتح تحقيق واحد من بين مئات الخروقات التي وثقناها، فإن بيان وقف الأعمال العدائية مهدد بالانهيار، ولا بد من وجود جهة تتحمل مسؤولية تبعات ذلك بشكل رئيس».

في أيار 2016، وعبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية سجلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 92 حادثة اعتداء على منشآت حيوية مدنية، توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 51

باء: القوات الروسية: 20

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش: 9

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: 8

جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها: 4

محتويات التقرير:

أولاً: ملخص تنفيذي.

ثانياً: تفاصيل الحوادث.

1. المراكز الحيوية الدينية.

2. المراكز الحيوية التربوية.

3. المراكز الحيوية الطبية.

4. المراكز الحيوية الثقافية.

5. المربعات السكنية.

6. الشارات الإنسانية الخاصة.

7. البنى التحتية.

8. مخيمات اللاجئين.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.





- أبرز المنشآت التي تم الاعتداء عليها في أيار:
25 من البنى التحتية، 8 من المراكز الحيوية التربوية، 20 من المراكز الحيوية الدينية، 26 من المراكز الحيوية الطبية، 4 من المراكز الحيوية الثقافية، 5 من المربعات السكنية، 3 من الشارات الإنسانية الخاصة، 1 من مخيمات اللاجئين.
يمكن الاطلاع على المنهجية المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تصنيف المراكز الحيوية المدنية في الرابط

تتوزع الاعتداءات على هذه المنشآت حسب الجهة الرئيسية الفاعلة على النحو التالي:

| توزع المراكز الحيوية المدنية المعتدى عليها حسب الجهة الفاعلة في أيار 2016 | | | | | |
|---|-----------------|----------------|------------|------------------------|--------------------------|
| الجهة الفاعلة | القوات الحكومية | القوات الروسية | تنظيم داعش | فصائل المعارضة المسلحة | جهات لم تتمكن من تحديدها |
| المراكز الحيوية الدينية: | | | | | |
| المساجد | 11 | 7 | | | 1 |
| الكنائس والأديرة | | | | | 1 |
| المراكز الحيوية التربوية: | | | | | |
| المدارس | 5 | 1 | 2 | | |
| المراكز الحيوية الطبية: | | | | | |
| المنشآت الطبية | 7 | 4 | 2 | 3 | 1 |
| سيارات الإسعاف | 3 | 4 | | 2 | |
| المراكز الحيوية الثقافية: | | | | | |
| المناطق الأثرية | 1 | | | | |
| المتاحف | 3 | | | | |
| المربعات السكنية: | | | | | |
| الأسواق | 3 | | | 1 | |
| دور العجزة | | | | 1 | |
| الشارات الإنسانية الخاصة | | | | | |
| منظمة الهلال الأحمر | 2 | | | | 1 |
| البنى التحتية: | | | | | |
| محطات ومصادر الطاقة | 3 | 1 | 2 | 1 | |
| مراكز الدفاع المدني | 7 | | | | |
| المقرات الخدمية الرسمية | 1 | 2 | 1 | | |
| وسائط النقل | 1 | | 2 | | |
| الأفران | 2 | 1 | | | |
| المنشآت الصناعية | 1 | | | | |
| مخيمات اللاجئين: | | | | | |
| مخيمات اللاجئين | 1 | | | | |
| المجموع: | 51 | 20 | 9 | 8 | 4 |





إن عمليات القصف وبالتالي القتل والتدمير الممنهج التي يقوم بها النظام الحاكم يبدو أنها تهدف بشكل رئيس إلى إفشال إنشاء أي نموذج يقدم بديلاً عن النظام الحاكم، كما تؤدي إلى نزوح السكان من مناطق تسيطر عليها المعارضة إلى مناطق سيطرته التي تحظى عملياً بأمان نسبي.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع بتطبيق القرار رقم 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد «للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام البراميل المتفجرة»، فلا أقل من أن يقوم مجلس الأمن بالحد الأدنى من الضغط على القوات الحكومية بشكل رئيس لإيقاف الاعتداء على مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشايف، والأسواق، والمخازن، والأماكن الدينية. في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية المدنية، ونشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى وذلك بسبب المعوقات العملية العديدة التي تصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي نُجريها.

تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى جانب عمليات توثيق الضحايا برصد وتسجيل حوادث الاعتداء على المنشآت الحيوية المدنية (أسواق، مدارس، مشايف، أماكن دينية، وغيرها)، من قبل الأطراف الرئيسية، ويتم ذلك بشكل رئيس من قبل باحثينا الموجودين في مختلف المحافظات السورية، بالتعاون والتنسيق مع الأهالي والنشطاء المحليين.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى القوات الحكومية وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

ثانياً: تفاصيل الحوادث:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):
المراكز الحيوية الدينية:

– المساجد:

السبت 7/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مسجد الإيمان في حي الشيخ ياسين بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار كبير ببناء المسجد وتهدم مئذنته وخروجه عن الخدمة.

الثلاثاء 10/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مسجد النبي شعيب في مدينة بنش بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تهدم قبة المسجد وبعض جدرانته و**بوابته الرئيسية**.

الأربعاء 11/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مسجد الفاروق (المسجد الكبير) في مدينة السخنة شرقي محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى تهدم بوابة المسجد الرئيسية ودمار كبير في بنائه وخروجه عن الخدمة.





الجمعة 20/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب مسجد البراء بن مالك بمدينة حریتان في ريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة مواد إكساء بناء المسجد وواجهته بأضرار مادية متوسطة.

الجمعة 20/ أيار/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي براميل متفجرة عدة على مسجد علي بن أبي طالب في قرية برج قاعي بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في الواجهة الأمامية لسور المسجد وإصابة حرمه بأضرار مادية كبيرة.

الخميس 26/ أيار/ 2016 ألقى طائرات النظام المروحية براميل متفجرة عدة على مسجد البراء بن مالك في منطقة الهراميس بمدينة حریتان في ريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد، الجدير بالذكر أن هذا المسجد قد تعرض للقصف مرتين سابقتين في هذا الشهر وهو خارج عن الخدمة جراء ذلك.

الجمعة 27/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً قرب مسجد بني علو في مدينة السخنة بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى تدمير الواجهة الشرقية للمسجد ودمار بوابته الرئيسة وخروجه عن الخدمة.

السبت 28/ أيار/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صواريخ عدة في محيط مسجد حمزة بن عبد المطلب في بلدة حيان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة.

الأحد 29/ أيار/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة عدة على المنازل السكنية في محيط مسجد جعفر بن أبي طالب في حي الحيدرية بمدينة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة ودمار جزئي في سوره من الجهة الشمالية.

الإثنين 30/ أيار/ 2016 ألقى طائرات النظام المروحية براميل متفجرة عدة قرب مسجد أبو بكر الصديق في مدينة حریتان بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة.

الثلاثاء 31/ أيار/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخاً على مدرسة القزیز القريبة من مسجد سعد بن معاذ في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة المسجد بأضرار مادية بسيطة.

- المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الجمعة 29/ نيسان/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة أهلية في حي طريق الباب بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ماتسبب بدمار كبير في بناء المدرسة وخروجها عن الخدمة، يوم الأحد 1/ أيار/ 2016 تمكنا من التواصل مع ناشطي المنطقة الذين أكدوا لنا الحادثة.

الإثنين 2/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة بلقيس الواقعة شرق مدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المدرسة وخروجها عن الخدمة.



الأربعاء 11/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة ذي قار في حي ابن خلدون بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار جزئي في سورها.

الثلاثاء 17/ أيار/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخاً على مدرسة معتم الابتدائية في بلدة معتم بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في سورها.

الثلاثاء 31/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بصاروخ مدرسة القزيز في شارع زكور في الحي الجنوبي بمدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المدرسة وخروجها عن الخدمة.

- المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الأحد 8/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب مشفى بيوتي الميداني في بلدة كفرناها بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية كبيرة ودمار جزئي في سورها.

الثلاثاء 10/ أيار/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ مستودع المجمع الطبي الإسلامي في مدينة بنش بمحافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المستودع ومحتوياته بأضرار مادية كبيرة.



الأربعاء 11/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ المستوصف الصحي في بلدة الشحيل بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المستوصف وخروجه عن الخدمة.

الخميس 12/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ المستوصف الصحي في قرية الطوب شرقي محافظة دير الزور، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بدمار كبير في بناء المستوصف وخروجه عن الخدمة.

الثلاثاء 17/ أيار/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي 4 براميل متفجرة قرب مشفى الشهيد الطبيب زياد البقاعي في مخيم خان الشيخ بمحافظة ريف دمشق، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية متوسطة وخروجه عن الخدمة.

الجمعة 20/ أيار/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة عدة على النقطة الطبية التابعة لمنظومة أطباء عبر القارات في قرية برج قاعي بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار كبير في بناء النقطة.

الثلاثاء 31/ أيار/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخين قرب المستوصف الصحي في مدينة كفر تخاريم بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المستوصف وأثاثه بأضرار مادية كبيرة.

- سيارات الإسعاف:

الاثنين 2/ أيار/ 2016 قصف طائرات النظام الحربية صواريخ عدة قرب سيارة إسعاف تابعة لمنظومة الإسعاف والطوارئ -فريق الشهيد مصعب- في حي المملك بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة السيارة بأضرار مادية متوسطة، وخروجها عن الخدمة.

ظهر الأحد 8/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب مشفى بيوتي الميداني في بلدة كفرناها بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة سيارتي إسعاف تابعتين للمشفى بأضرار مادية كبيرة وخروجهما عن الخدمة.

- المراكز الحيوية الثقافية:

- المناطق الأثرية (القلاع والحصون- المدافن - المعابد - المدرجات والمسارح):

الخميس 12/ أيار/ 2016 قصف طائرات النظام الحربية بالصواريخ قلعة سمعان الأثرية في الأجزاء الشمالية الغربية من مدينة دارة عزة بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة سور القلعة بأضرار مادية متوسطة وتهدم بعض أعمدتها وحجارتها الأثرية.





- المتاحف:

الإثنين 9/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب المتحف في منطقة دوار الحراب بمدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي بسور المتحف.

الإثنين 9/ أيار/ 2016 الساعة 12 ظهرًا قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على متحف خان مراد باشا الأثري في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي بالقسم الجنوبي الغربي من بناء المتحف.

الأحد 22/ أيار/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ المتحف المركزي في مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي بسور المتحف وإصابة حديقته بأضرار مادية متوسطة.

- المربعات السكنية:

- الأسواق:

الإثنين 9/ أيار/ 2016 قصفت مدفعية النظام بقذائف الهاون السوق الشعبي في مدينة عربين بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بعض المحلات التجارية بأضرار مادية متوسطة.

الإثنين 9/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ سوقاً في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تدمير وتضرر عدد من المحلات التجارية.

الخميس 26/ أيار/ 2016 شن طيران النظام الحربي غارة بالصواريخ على سوق للماشية قرب مدينة سراقب بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة موقع السوق بأضرار مادية متوسطة ومقتل عدد من رؤوس الماشية.

- الشارات الإنسانية الخاصة:

- منظمة الهلال الأحمر (منشآت - آليات):

الجمعة 13/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مركز الهلال الأحمر (مشفى التوليد) في مدينة أريحا بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المركز بأضرار مادية كبيرة.

الجمعة 13/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مركز الهلال الأحمر (مشفى التوليد) في مدينة أريحا بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة سيارة إسعاف تابعة للمركز بأضرار مادية متوسطة.



- البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز):

الجمعة 27/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ تزامناً مع مدفعيته محطة «حلب ن» لتحويل الكهرباء في حي الحرايلة بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة رافعة كهرباء ومحولات كهربائية داخل المحطة بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة وانقطاع التيار الكهربائي عن محطة مياه حي باب النيرب، الجدير بالذكر أن المحطة تغذي بالكهرباء أحياء الميسر، الشعار، القاطرجي، المرجة، الصالحين.

الجمعة 27/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي صاروخين على شركة نجيب لضخ وتكرير الغاز الواقعة على طريق عام تدمر - دير الزور قرب مدينة السخنة بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى تدمير عدة أنابيب لضخ الغاز ومضختين لتكريره داخل الشركة إضافة إلى تدمر سورها.

الثلاثاء 31/ أيار/ 2016 شن طيران النظام الحربي غارة بالصواريخ على محطة «تحويل كهرباء سراقب» في مدينة سراقب بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة المحطة بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة.

- مراكز الدفاع المدني (منشآت - آليات):

الخميس 12/ أيار/ 2016 أطلق قناصو قوات النظام الرصاص على فريق الدفاع المدني أثناء قيامه بإخماد حريق في مزارع بلدة دير العصافير بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة هيكل سيارة إسعاف تابعة للفريق بأضرار مادية متوسطة.

الخميس 12/ أيار/ 2016 أطلق قناصو قوات النظام الرصاص على فريق الدفاع المدني أثناء قيامه بإخماد حريق في مزارع بلدة دير العصافير بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة سيارة خدمة تابعة للفريق بأضرار مادية بسيطة وتضرر عجلاتها.

الأحد 15/ أيار/ 2016 قصفت مدفعية النظام صواريخ عدة قرب مركز الدفاع المدني في بلدة بداما بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصر الدفاع المدني بجراح بسيطة، إضافة إلى إصابة بناء المركز بأضرار مادية متوسطة.

الإثنين 16/ أيار/ 2016 قصفت مدفعية النظام بالقذائف مركز الدفاع المدني في حي الحيدرية بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة الواجهة الأمامية للمركز بأضرار مادية متوسطة.

الجمعة 20/ أيار/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صواريخ عدة قرب سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني السوري في محيط بلدة أورم الكبرى على الطريق المؤدي إلى بلدة خان العسل بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة السيارة بأضرار مادية بسيطة.



الأحد 29/ أيار/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية قذيفة هاون قرب إحدى السيارات التابعة للدفاع المدني في حي الوعر بمدينة حمص، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة من كوادر الدفاع المدني بجراح، إضافة إلى إصابة السيارة بأضرار مادية بسيطة.

الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني السوري في بلدة معارة الأرتيق بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة السيارة بأضرار مادية متوسطة.

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات):

الجمعة 27/ أيار/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخين على مبنى البريد في مدينة السخنة بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إحداث فتحات وحفر في جدران وساحة المبنى ودمار كبير في مرآب السيارات التابع له.

- وسائل النقل (الجسور - المعابر المائية - الطرق العامة - السكك الحديدية - كراجات ومحطات السيارات والباصات والسكك الحديدية - المطارات المدنية - معابر حدودية ومكاتبها):

الثلاثاء 31/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ جسر الشقيف الواقع على طريق الكاستيلو بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة الجسر بأضرار مادية متوسطة.

- الأفران:

الجمعة 27/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ فرن الخبز الاحتياطي شرق مدينة الأتابر بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء الفرن بأضرار مادية متوسطة.

الثلاثاء 31/ أيار/ 2016 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخاً على فرن القصاص للخبز على أطراف مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، على الطريق المؤدية إلى مدينة بنش، ما أدى إلى إصابة بناء الفرن وأحد خطوط إنتاجه بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة.



- المنشآت الصناعية (معامل صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - المنشآت والمدن الصناعية):

السبت 7/ أيار/ 2016 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ معمل تكنو باك لصناعة الكرتون في بلدة الزربة بريف محافظة حلب الجنوبي الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في سقف المعمل وتضرر بعض من آلياته.

- مخيمات اللاجئين:

الخميس 5/ أيار/ 2016 شن طيران النظام الحربي غارتين بالصواريخ على مخيم كمونة قرب مدينة سرمدا بمحافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى احتراق نحو 50 خيمة وإصابة مرافق المخيم بأضرار مادية كبيرة.

باء: القوات الروسية:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

الجمعة 5/ شباط/ 2016 شنّ طيران حربي يُزعم أنه روسي غارة بالقنابل العنقودية قرب مسجد البعل جنوب شرق مدينة طفس بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بأضرار مادية بسيطة في بناء المسجد، يوم الإثنين 2/ أيار/ 2016 تمكنا من التواصل مع ناشطي المنطقة الذين أكدوا لنا الحادثة.

الجمعة 5/ شباط/ 2016 شنّ طيران حربي يُزعم أنه روسي غارة بالقنابل العنقودية قرب المسجد العمري وسط مدينة طفس بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة شخص بجراحه، إضافة إلى أضرار مادية بسيطة في بناء المسجد، يوم الإثنين 2/ أيار/ 2016 تمكنا من التواصل مع ناشطي المنطقة الذين أكدوا لنا الحادثة.

الأحد 22/ أيار/ 2016 قصفت طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مسجد البراء بن مالك في منطقة الهراميس بمدينة حريتان في ريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار كبير في بناء المسجد وتهدم سورته وخروجه عن الخدمة، الجدير بالذكر أن المسجد تعرض للقصف من قبل طيران النظام الحربي في 20/ أيار/ 2016.

ظهر الإثنين 23/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة قرب مسجد عمار بن ياسر في بلدة كفر حمرة بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة في بناء المسجد وتضرر مئذنته وخروجه عن الخدمة.



الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مسجد عامر أبو عبيدة بن الجراح في مدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار كبير في حرم المسجد وإصابة مواد إكساء بنائه بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً قرب مسجد الروضة بمدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة.



الثلاثاء 31/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مسجد حمزة بن عبد المطلب في مدينة عندان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إحداث ثقب في قبة المسجد وإصابة بنائه بأضرار مادية متوسطة.

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

ظهر الأحد 22/ أيار/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ مدرسة الزرية الابتدائية في بلدة الزرية بريف محافظة حلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بأضرار كبيرة من بناء المدرسة وخروجها عن الخدمة.

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الجمعة 5/ شباط/ 2016 شنّ طيران حربي يُزعم أنه روسي غارة بالقنابل العنقودية أمام مشفى طفس الميداني غربي مدينة طفس بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بإصابة شخصين بجراح، إضافة إلى أضرار مادية بسيطة ببناء المشفى، يوم الإثنين 2/ أيار/ 2016 تمكنا من التواصل مع ناشطي المنطقة الذين أكدوا لنا الحادثة.

الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً على المشفى الوطني بمدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المشفى من جهة المدخل الشمالي وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مكتب منظومة إسعاف شام في مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة أثاث المكتب بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنه روسية بالصواريخ مركز غسيل الكلى في مشفى ابن سينا بمدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء المركز بأضرار مادية متوسطة وخروجه عن الخدمة.

- سيارات الإسعاف:

الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مكتب منظومة إسعاف شام في مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة 4 سيارات إسعاف تابعة للمنظومة بأضرار مادية كبيرة.





البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز):

الجمعة 27/ أيار/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ محطة تحويل الكهرباء في حي الصاخور بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة المحطة بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة وانقطاع التيار الكهربائي عن محطة مياه سليمان الحلبي، الجدير بالذكر أن المحطة تغذي أحياء الشعار، ضهرة عواد، الموصلات، قرق، كرم الجبل، الشيخ فارس، بستان الباشا، الشيخ خضر، الحيدرية بالطاقة الكهربائية.

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات):

الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ دائرة المطبوعات التابعة لمديرية التربية في مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء الدائرة وخروجه عن الخدمة إضافة إلى تلف عدد كبير من الكتب.

الإثنين 30/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً على نقابة المحامين في مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء النقابة بأضرار مادية متوسطة.

- الأفران:

ظهر الجمعة 27/ أيار/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ فرن الخبز الآلي في مدينة حریتان بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى إصابة بناء الفرن ومعداته بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش:

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الأحد 8/ أيار/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة قرب مدرسة عدنان المالكي في حي الجورة بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى إصابة الباب الرئيس للمدرسة وسورها بأضرار مادية متوسطة.

الثلاثاء 24/ أيار/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة قرب مدرسة زكي الأرسوزي في حي القصور بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى إحداث عدة ثقوب في جدران المدرسة وتضرر باحتها.





المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):
السبت 14/ أيار/ 2016 اقتحم تنظيم داعش مشفى الأسد الواقعة على أطراف حي الجورة بمدينة دير الزور، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، وأطلقوا نيران أسلحتهم، ما أدى إلى تضرر جدران المشفى وتدمير معظم أجهزتها وخروجها عن الخدمة.
الإثنين 23/ أيار/ 2016 قام انتحاري من تنظيم داعش بتفجير نفسه بواسطة حزام ناسف كان يرتديه داخل قسم الإسعاف في المشفى الوطني بمدينة جبلة في ريف محافظة اللاذقية، الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، ماتسبب بمجزرة بين ضحاياها 12 شخصاً من الكوادر الطبية، إضافة إلى دمار كبير في بناء ومعدات قسم الإسعاف، وخروجه عن الخدمة.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز):
الجمعة 6/ أيار/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف عدة محلية الصنع وصاروخين على حقل وشركة المهر للنفط والغاز شمالي مدينة تدمر بريف محافظة حمص الشرقي، الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى تدمير تجهيزات ومعدات الشركة بشكل شبه كامل، إضافة إلى تدمير مضخات وتجهيزات الآبار بشكل شبه كامل نتيجة اشتعال النيران فيها، وخروج الحقل والشركة عن الخدمة.
الإثنين 16/ أيار/ 2016 قام تنظيم داعش بإحراق ثلاثة آبار غاز في حقول منطقة شاعر بريف محافظة حمص الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى إحتراق وتعطيل مضخات وتجهيزات تلك الآبار وخروجها عن الخدمة.

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات)

الإثنين 23/ أيار/ 2016 أقدم انتحاري تابع لتنظيم داعش يرتدي حزاماً ناسفاً على تفجير نفسه في أحد أقسام مديرية الكهرباء في مدينة جبلة بريف محافظة اللاذقية، الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى تضرر القسم بشكل كبير وخروجها عن الخدمة.



- وسائل النقل (الجسور - المعابر المائية - الطرق العامة - السكك الحديدية - كراجات ومحطات السيارات والباصات والسكك الحديدية - المطارات المدنية - معابر حدودية ومكاتبها):



الإثنين 23/ أيار/ 2016 قام انتحاري تابع لتنظيم داعش بتفجير نفسه باستخدام حزام ناسف بعد تفجيره لسيارة مفخخة عند مركز لانطلاق الحافلات في مدينة طرطوس، الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى احتراق 7 محلات تجارية وتضرر عدد آخر منها، إضافة لاحتراق ما لا يقل عن 10 حافلات نقل ركاب، وتضرر عدد آخر بأضرار مادية متفاوتة.



الإثنين 23/ أيار/ 2016 قام انتحاري تابع لتنظيم داعش بتفجير نفسه باستخدام حزام ناسف بعد تفجيره لسيارة مفخخة عند مركز لانطلاق الحافلات «الكراج الجديد» في مدينة جبلة بريف محافظة اللاذقية، الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى احتراق عدد من المحلات التجارية وتضرر عدد آخر، إضافة لاحتراق ما لا يقل عن 10 حافلات نقل ركاب، وتضرر عدد آخر بأضرار مادية متفاوتة.

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة:

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الإثنين 2/ أيار/ 2016 اقتحم جيش الإسلام أحد فصائل المعارضة المسلحة النقطة الطبية في بلدة بيت سوا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، حيث قام بتكسير وتخريب محتويات النقطة الطبية.

الأحد 8/ أيار/ 2016 اقتحم جيش الإسلام أحد فصائل المعارضة المسلحة مستودع المواد الطبية التابع للمكتب الطبي في مدينة حرسنا، الكائن في بلدة مسرابا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، وقام بمصادرة المواد واللوازم الطبية الموجودة داخل المستودع.



الأحد 8/ أيار/ 2016 اقتحم جيش الإسلام أحد فصائل المعارضة المسلحة مستودع المواد الطبية التابع للمكتب الطبي في مدينة حرستا، الكائن في بلدة مديرا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، وقام بمصادرة المواد واللوازم الطبية الموجودة داخل المستودع.

- سيارات الإسعاف:

الإثنين 2/ أيار/ 2016 قام جيش الإسلام أحد فصائل المعارضة المسلحة باقتحام النقطة الطبية في بلدة بيت سوا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومصادرة سيارة الإسعاف التابعة لها.

السبت 7/ أيار/ 2016 قام جيش الإسلام (أحد فصائل المعارضة المسلحة) لدى اقتحام بلدة مسرابا بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، بمصادرة سيارة إسعاف تابعة لمنظومة الإحياء الطبية. المربعات السكنية:

- الأسواق:

الأربعاء 18/ أيار/ 2016 سقطت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع على سوق للخضار في حي الميدان بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي بستان الباشا، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة محلات تجارية عدة بأضرار مادية كبيرة.

- دور العجزة:

السبت 21/ أيار/ 2016 سقطت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع على دار المسنين «Terre sainte» في حي الفرقان بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي الأنصاري الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي بأحد جدران البناء.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز):

الجمعة 27/ أيار/ 2016 سقطت عدة قذائف صاروخية على محطة لتوليد الكهرباء في مدينة محردة بريف محافظة حماة، الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة جيش العزة أحد فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى اندلاع حريق في خزان الوقود الرئيس.

حاء: جهات لم تتمكن من تحديدها:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

السبت 14/ أيار/ 2016 انفجرت عدة ألغام أرضية قرب مسجد جازز في قرية جازز بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بزرعة الألغام حتى لحظة إعداد التقرير.





- الكنائس والأديرة:

الثلاثاء 17/ أيار/ 2016 اندلعت اشتباكات بالرشاشات المتوسطة بين قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي فرع حزب العمال الكردستاني(وميليشيا الدفاع الوطني التابعة للقوات الحكومية في حي الأرمن بمدينة الحسكة، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما تسبب بثقب في جدران كنيسة القديس مار جرجس للسريان وتحطم زجاج نوافذها وأنوارها، لم تتمكن من تحديد أي الطرفين المتصارعين تسبب بتلك الأضرار في بناء الكنيسة، حتى لحظة إعداد التقرير.

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الثلاثاء 3/ أيار/ 2016 حدث انفجار أمام مشفى الضبيط للتوليد والأطفال في حي المحافظة بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى تضرر الواجهة الغربية للمشفى، إضافة إلى أضرار مادية في بعض غرفه، واحتراق عدد من السيارات، لم تتمكن من تحديد سبب الانفجار (إن كان بصاروخ أو مفخخة) والجهة التي تسببت به حتى لحظة إعداد التقرير.

الشارات الإنسانية الخاصة:

- منظمة الهلال الأحمر (منشآت - آليات):

الثلاثاء 31/ أيار/ 2016 قامت مجموعة مسلحة بالاستيلاء على سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر العربي السوري في مدينة إدلب على طريق إدلب - سراقب بريف محافظة إدلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بالاستيلاء على السيارة حتى لحظة إعداد التقرير.

ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن اعتداء القوات الحكومية على المدارس والمشافي والمساجد والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

كما قامت القوات الروسية وتنظيم داعش وفصائل المعارضة المسلحة وبعض المجموعات المسلحة الأخرى بالاعتداء على بعض تلك المراكز. ويُشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

1. إلزام جميع الأطراف وبشكل خاص القوات الحكومية باعتبارها المرتكب الأعظم للخروقات بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية المدنية التي لا غنى للمدنيين عنها.
2. يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.
3. اعتبار الدول التي تورد الأسلحة للقوات الحكومية وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.

